في الصلاة كما ذكرنا ومن ثم اجمعوا على ذلك كما مر واخرج
ابن عدي عن ابي بكر بن عياش قال قال لي الرشيد يا ابا بكر كيف
استخلف الناس ابا بكر الصديق قلت يا امير المؤمنين سكت الله
ورسوله وسكت المؤمنون قال والله ما زدتني الا عمى قلت يا امير
المؤمنين مرض النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية ايام فدخل عليه
بلال فقال يا رسول الله من يصلي بالناس قال مر ابا بكر يصلي بالناس
فصلى ابو بكر بالناس ثمانية ايام والوحي ينزل عليه فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لسكوت الله وسكت المؤمنون لسكوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعجبه فقال بارك الله فيك **الثامن** اخرج
ابن حبان عن سفينة لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وضع في
البناء حجرا وقال لابي بكر ضع حجرك الى جنب حجري ثم قال لعمر ضع حجرك
الى جنب حجر ابي بكر ثم قال لعثمان ضع حجرك الى جنب حجر عمر ثم قال هؤلاء
الخلفاء بعدي قال ابو زرعة اسناده لا باس به وقد اخرجه الحاكم في
المستدرك وصححه والبيهقي في الدلائل وغيرهما وقوله لعثمان ما ذكر يرد
على من زعم ان هذا اشارة الى قبورهم على ان قوله اخر الحديث هؤلاء
الخلفاء بعدي صريح فيما افاده الترتيب الاول ان المراد به ترتيب الخلافة
التاسع اخرج الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأيت كأني انزع بدلو بكرة اي بتحريك الكاف على
قليب اي بئر لم تطو فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا اي بفتح المعجمة دلوا ممتلئة

ماء

ضعيفا
او
ماء قريبة من ملئها او ذنوبين نزعا والله يغفر له ثم جاء عمر فاستقى
فاستحالت غربا اي دلوا عظيما فلم ار عبقريا اي رجلا قويا
شديدا من الناس يفري فريه اي يعمل عمله حتى روي الناس و
ضربوا بعطن والعطن مناخ الابل اذا رويت وفي رواية لهما
بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم
اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس
ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن وفي اخرى لهما بينا انا على بئر انزع منها
اذ جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف يغفر الله له ثم اخذ ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده
غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن و
في رواية فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر وفي رواية
فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني وفي رواية اجتمع الناس
فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف الى اخره قال
النووي في تهذيبه قال العلماء هذا اشارة الى خلافة ابي بكر
وعمر وكثرة الفتوح وظهور الاسلام في زمن عمر وقال في غيره
هذا المنام مثال لما جرى للخليفتين من ظهور اثارهما الصالحة
وانتفاع الناس بهما فكل ذلك ماخوذ من النبي صلى الله عليه
وسلم لانه صاحب الامر فقام به اكمل مقام وقرر قواعد